

شرح الأرجوزة الميئية (1) - إبراهيم رفيق - المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية يقدم شرح الأرجوزة المائية للشيخ إبراهيم رفيق الطويل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:00

واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي في مجلس جديد من مجالس غراس العلم. لدراسة - 00:00:33

الشرعية نظرق فيه باب علم جديد شريف هذا العلم يتحدث عن حياة انسان استطاع ان يغير هذا العالم ويعيد صياغته من جديد. وقدم ما للبشرية النموذج الاكمل والاسمى والاعلى للانسان على هذه الارض. نعم حديثنا في هذه المجالس - 00:00:53

عن حياة محمد صلى الله عليه وسلم وسيره وايامه واعلموا رحمكم الله ان الحديث عن محمد صلى الله عليه وسلم وهديه واخلاقه وشماله وايامه تنشرح له الصدور وتزول به الهموم والغوم وترتفع به الهمم. كيف لا ونحن نتحدث عن المعلم الاول والقائد الاعلى والرسول المجتبى - 00:01:19

وخيرة الله من خلقه. نعم محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسله الله سبحانه وتعالى رحمة للعالمين وهدى للناس اجمعين. جنهم وانسهم عربهم وعجمهم. ليخرج الناس من الظلمات الى النور. ومن الشك الى - 00:01:47

يقين ومن ضنك الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة ومن نظر احبتي في حب الصحابة الكرام في حب الجيل الاول لمحمد صلى الله عليه وسلم وما قر في قلوبهم من اجلاله وتعظيمه وتوقيره - 00:02:07

يدرك ان سر هذا الحب وسر هذا التوقير والاحلال والتعظيم. يكمن في كمال اطلاعهم. على هديه صلى الله عليه وسلم وعلى شمائله واخلاقه وصفاته وحسن معشره. شاهدوا ذلك باعينهم وسمعوه باذانهم. فاسر - 00:02:28

وقلوبهم حبا وامتلك افندتهم طاعة وانقيادا وتأسيا وشوقا. فسطروا لنا اجمل قصص في الدفاع والتضحية عنه صلى الله عليه وسلم. وفي الوفاء له وفي التأسي بهديه وخلقه وسيرته وسنته نعم - 00:02:51

قصص تروى وكأنها الخيال تحكي لنا قصة عشق وشوق وحب بين الصحابة الكرام وبين معلمهم ومربيهم محمد صلى الله عليه وسلم هذه القصص لم توجد في اكاسرة ولا في القياصرة ولا في الجبابرة ولا في ملك من ملوك الارض - 00:03:13

وجدت هذه القصة بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين صحبه رضوان الله تعالى عليهم. وان كنا احبتي لم نحظى بشرف الصحبة كما حظي الصحابة الكرام ولم نكتحل برؤيته صلى الله عليه وسلم كما اكتحلوا ولم نشنف اسماعنا بلذيد كلامه كما سمعوا لكن - 00:03:33

لا نستطيع ان نلحق بركبهم وان نسير آآ بسيرهم وان نحذو حذوهم. فهذه اخباره صلى الله عليه وسلم محفوظة وشؤونه منقولة. هذه سيرته العطرة واحواله النضرة. ماثولات في كتب السير والاثار. نقلها لنا - 00:04:00

السلف الصالح رحمة الله تعالى عليهم. لنشاهد النبي صلى الله عليه وسلم كما شاهدوه. نقلوا لنا سيرته دقي التفاصيل ولم تنقل حياة انسان بتفاصيلها الدقيقة كما نقلت حياة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:21

نقلوا لنا احبتي رمش عينيه واظفار يديه نقلوا لنا عدد الشيب في رأسه نقلوا لنا وصف اسنانه بين شفثيه. نقلوا لنا تبسمه وغضبه وحزنه ودمعه وفرحه واخلاقه وهديه بادق التفاصيل. اذا - 00:04:41

فالطريق الصحيح اذا اردنا ان نعمق جذور الحب في قلوبنا. لمحمد صلى الله عليه وسلم. الطريق الصحيح اذا اردنا ان نروي هذا

الحب لينمو عبر الايام واللحظات والانفاس. الطريق هو ان نتعرف على سيره واحواله وایامه وشمائله واخلقه - [00:05:05](#)
نعم من كان بمحمد صلى الله عليه وسلم اعرف كان له اشد حبا واكثر تعلقا وشوقا. ومن كان بمحمد صلى الله عليه وسلم اجهل كان حبه ضعيفا هزيلا لا يثمر - [00:05:27](#)

نعم احبتي فرق بين حبين. حب مجمل تزعم فيه انك تحب محمدا صلى الله عليه وسلم. لكنك لا شيئا عنه. نعتزف شيئا عن سيره وایامه واخلقه وشمائله. فهذا حب ضعيف هزيل لا يورث تأسيا - [00:05:46](#)

وتعلقا وشوقا مع مرور الايام. وهناك حب اخر حب يقف فيه المحب على دقائق حياة المحبوب. على تفاصيلها على ايامها ولياليها. هذا الحب هو الحب الصادق الذي يثمر مع الايام تعلقا وشوقا وتأسيا واقتداء - [00:06:06](#)

النبي الاعظم صلوات ربي وسلامه عليه. اذا المنهج الصحيح ان نتضلع من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم ان نمر على صفحات حياته صفحة صفحة ان نمر بانفسنا وان نعلم ابناؤنا لبيقى همسه صلى الله عليه وسلم في حياتنا - [00:06:26](#)
ناصحا ومربيا وموجها وامرا وناهيا. من اجل كل ذلك عقدنا في غراس العلم. هذا المجلس المبارك في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم من خلال منظومة مختصرة رائعة لطيفة. توقفنا على اهم المشاهد في حياته - [00:06:46](#)
صلى الله عليه وسلم هذه المنظومة علينا ان نتعلمها نحن الكبار. وعلينا ان نحفظها لابنائنا فهي سهلة ميسرة. لكن ينبغي ان تكون هناك ارادة في التعلم ارادة في الوقوف على هدي محمد صلى الله عليه وسلم ارادة لتعميق جذور الحب له صلى الله عليه -

[00:07:06](#)

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. هذه الارجوز التي بين ايدينا احبتي هي الارجوزة الميئية في رحال اشرف البرية نظمها العلامة الكبير والامام التحرير علي ابن علاء الدين الدمشقي المشهود - [00:07:28](#)
بابن ابي العز الحنفي امام كبير من علماء اهل السنة والجماعة. ولد عام واحد وثلاثين وسبعمئة للهجرة الله سبحانه عام اثنين وتسعين وسبعمئة للهجرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وسميت بالارجوزة - [00:07:48](#)
لأنها جاءت على بحر الرجز. وهذا البحر في الجملة احبتي اكثر علماء الشريعة من نظم العلم عليه. فتجد المنظومات الاصولية والنحوية والعقدية وكذلك في السيرة تنظم على بحر الرجز. لماذا؟ لانه بحر سهل يمكن ان تحفظ عليه المنظومة بسهولة - [00:08:08](#)
لذلك اكثر العلماء من نظم المنظومات عليه فلذلك سميت بالارجوزة. وسميت بالمئية لأنها من مائة بيت. هي مائة بيت في سيرة محمد صلى الله عليه وسلم انظروا كم هذه المنظومة مختصرة لكن فيها علم شريف - [00:08:28](#)

ووقائع عظيمة من حفظها نال علما غزيرا باذن الله بعد ان يستشرحها شرحا وافيا وقد قررنا ايضا في هذه الدورة احبتي ان نقرأ كتابا مختصرا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. والكتاب الذي قرر - [00:08:48](#)

ما هو كتاب الفصول في سيرة الرسول؟ صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وعلينا دائما في هذه المجالس ان نكثر من الصلاة والسلام على محمد عليه الصلاة والسلام. نعم دائما اكثروا اجعلوا السنتكم تلهج بالثناء والصلاة والدعاء على الحبيب المصطفى - [00:09:07](#)
والنبي المجتبى. والله لو لم يكن لهذه المجالس فائدة الا ان نديم الصلاة والسلام على حبيب القلوب بابي هو وامي لكفى بها فكيف ونحن نقف على هديه وشمائله وایامه واخلقه ونتعلم منها؟ اذا احبتي كتاب السير الذي عليكم - [00:09:27](#)

ان تقرأوه وسنقرأ بعض المشاهد منه في هذه المجالس هو كتاب الفصول في سيرة الرسول للامام ابن كثير الدمشقي. للامام ابن كثير الدمشقي رحمة الله تعالى عليه. المتوفى عام سبعمائة واربعة وسبعين من هجرة المصطفى. عليه الصلاة والسلام وهو كتاب - [00:09:47](#)

مفيد جدا نافع جدا لطالب العلم المبتدأ في علم السيرة. كتاب في صحيح السيرة كتاب مختصر لكن اختصاره ليس مغل. وقف على اهم مشاهد السيرة وسردها لطالب العلم فينبغي ان يقرأ هذا الكتاب بتبعن وليس هذا - [00:10:07](#)

كتاب بحجم الكبير وليس فيه استطراد ولا يوجد فيه حشو. لذلك هذا الكتاب ارى انه ينبغي ان يقرر في المعاهد. وفي الجامعات ويدرس المراكز وفي المساجد لانه احتوى على السيرة الصحيحة لمحمد صلى الله عليه وسلم باختصار ووضوح وجلاء - [00:10:24](#)

وفي العبارة وستلاحظونها انتم ذلك بانفسكم باذن الله حين تشرعون في قراءة هذا الكتاب النافع العظيم وبالجملة احبتي فان اه المصنفات والمنظومات التي كتبها اهل العلم في السير كثيرة ومتنوعة. واختلفت - [00:10:44](#) طرائق العلماء في التصنيف في علم السير في الحقيقة. وهناك علماء ركزوا على جوانب واخرون ركزوا على جوانب اخرى من هذه مسيرة العطرة وبسبب هذا التباين في التصنيف واختلاف طرائق العلماء في التركيز على حياة محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:11:02](#)

طوعت علوم السير تنوعت علوم السير. انت الان تظن ان السيرة النبوية هي مجرد علم واحد لكن في الحقيقة بسبب تنوع العلماء في الجهات التي يدرسونها من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم تنوعت علوم السير الى اصناف وانواع متعددة - [00:11:22](#) كلها في النهاية تصب في الحديث عن محمد صلى الله عليه وسلم. لكن كل نوع ركز على جهة معينة وسأذهب الان الى الشاشة لاعرض لكم باختصار باذن الله اهم الفنون - [00:11:42](#)

التي تدخل تحت علم السيرة النبوية. وتذكروا ان هذه الفنون ما سبب نشوئها اختلاف طرائق العلماء في التصنيف والمواطن التي ركزوا عليها في حياة محمد صلى الله عليه وسلم. فذاك ركز على جانب وهذا ركز على جانب اخر وهذا ركز على جانب ثالث. اذا دعونا ننتقل - [00:11:58](#)

لنتعرف على اهم آآ الفنون التي تدرج تحت علم السيرة النبوية غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. دعونا احبتي نتعرف على اهم الفنون اذا التي اشتملتها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بسبب اختلاف طرائق العلماء في التصنيف - [00:12:18](#) الفن الاول هو السرد التاريخي السرد التاريخي لحياة محمد صلى الله عليه وسلم من مبدأها الى منتهاها. تسرد فيه احداث سيرته صلى الله عليه وسلم واهم مشاهد حياته سردا تاريخيا من دون تطرق - [00:12:43](#) الى الاحكام والفوائد والعبر التي تستخلص منها. وهذا السرد التاريخي لربما هو الذي يذهب الى اذهانكم حينما يسمعون علم السيرة النبوية اي انسان لو قلت له نحن ندرس السيرة النبوية يذهب ذهنه الى هذا العلم الاول من علوم السيرة النبوية وهو العلم الذي -

[00:13:06](#)

اهتم بالسرد التاريخي لاحداث حياة محمد صلى الله عليه وسلم. من ولادته وحتى التحاقه بالرفيق الاعلى. وامام هذا الفني هو الامام محمد ابن اسحاق رحمة الله تعالى عليه. فهو رأس كبير في المغازي مع غيره ايضا من العلماء الذين - [00:13:26](#) صنفوا في هذا الباب كابن سعد وكذلك ابن كثير في كتابه الفصول في سيرة الرسول وغيرهم من العلماء الافاضل الذين اهتموا بالسرد التاريخي لحياة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذا هو النوع الاول من علوم - [00:13:46](#) مسيرة النبوية السرد التاريخي وهو العلم المتبادر الى اذهانكم في البداية. طيب. نذهب الى النوع الثاني. النوع الثاني من علوم المسيرة النبوية علم السنة علم السنة احبتي هو العلم الذي يركز آآ على اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى افعاله وتقريراته -

[00:14:04](#)

وعلى صفاته الخلقية والخلقية ليستخلص منها الاحكام والعقائد. وهذا النوع يهتم به الفقهاء كثيرا. هذا النوع هو الذي يهتم به الفقهاء لان عملهم هو الذهاب الى اقوال النبي صلى الله عليه وسلم الى افعاله الى تقريراته ليستنبطوا من - [00:14:24](#) اه الاحكام الفقهية والعقائد. ومن اشهر الكتب التي تتكلم عن علم السنة. كتب السنن المعروفة لديكم والمسانيد ككتاب ابي سنن ابي داود والنسائي والترمذي وابن ماجة ومسنند احمد وغيرها من هذه الكتب التي تطرقت الى علم السنة. طيب - [00:14:44](#) نذهب الان الى علم جديد ايضا. العلم الثالث علم الدلائل. علم الدلائل احبتي هو العلم الذي يتحدث عن الامارات علامات آآ التي تدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم في نبوته. الامارات والعلامات التي تدل على صدق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:02](#) في نبوته سواء من كلام الانبياء السابقين. او من كلام اه الكتب السابقة التي بشرت بمحمد عليه الصلاة والسلام. بل حتى من كلام الكهان الذين آآ اعلم الناس بان هناك آآ زمان قد اطل عليهم او بان هناك زمانا قد اطل عليهم - [00:15:26](#) يخرج فيه نبي يغير معالم هذه الارض. وذهب ويتكلمون فيه ايضا الارهاصات ولادته وما ظهر قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم وقبل

ولادته من الاشارات التي نبأت بقدوم نبي عظيم - 00:15:46

هذه الامور التي سردتها لكم اعتبرونها من علم الدلائل ما تكلم به الانبياء السابقون من البشارة به ما تكلمت به الكتب القديمة من البشارة به ما تكلم به الناس على انواعهم من الكهان وغيرهم مات - 00:16:03

اما حدث من ارهاصات اثناء ولادة خديجة رضي الله عنها عفوا اثناء ولادة امينة رضي الله تعالى عنها للنبي صلى الله عليه وسلم وما حدث وما ذكر في تلك الولادة من الاشارات والامارات الدالة على عظم شأن هذا المولود العظيم. ثم بعد ذلك طبعا اهم الكتب التي صنف في - 00:16:17

الدلائل كتاب الدلائل دلائل النبوة للامام ابي نعيم الاصفهاني رحمة الله تعالى عليه. وايضا كتاب دلائل النبوة للامام البيهقي وهذا كتاب شهير جدا دلائل النبوة للامام البيهقي من الكتب الشهيرة جدا في علم الدلائل. فهذا هو تصور المختصر عن علم الدلائل - 00:16:37
طيب من العلوم اه ايضا علم المعجزات. علم المعجزات هو العلم الذي يتحدث عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا الامور التي خرق الله عز وجل فيها العادة لمحمد عليه الصلاة والسلام لتكون دليلا على صدقه. وبعض اهل العلم يدخل علم المعجزات - 00:16:57

تحت علم الدلائل ويعتبره ضمن علم الدلائل لان الدلائل لو وسعناها كل ما يثبت صدق محمد صلى الله عليه وسلم فهو من علم الدلائل. والمعجزات تثبت صدق النبي عليه الصلاة والسلام فلا مانع من ادخالها تحت علم الدلائل لكن بعض اهل العلم يفصلها ويعتبرونها علما مستقلا لذلك - 00:17:17

لكم اذا تعرفنا على السد التاريخي علم السنة علم الدلائل علم المعجزات العلم الخامس علم المغازي. علم المغازي ايضا هو شكل من اشكال اه فنون السيرة النبوية ويتحدث عن مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فقط. يركز على المغازي وما وقع في هذه المغازي من احد - 00:17:37

من معارك من نتائج. هذا العلم ايضا من اصناف او من طرق العلماء في التصنيف في السيرة النبوية. التركيز فقط على المغازي دون سائر الاحداث الاخرى. ومن اشهر الكتب التي كتبت في علم المغازي كتاب المغازي - 00:18:00
ابن اسحاق رحمة الله عليه وكتاب المغازي للامام الواقدي ايضا من علوم السيرة النبوية علم الخصائص. علم الخصائص علم يتحدث عن خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يشمل الخصائص التي اختص بها النبي صلى الله عليه وسلم عن سائر الانبياء السابقين. خصائص النبي صلى الله عليه وسلم التي اختص بها عن امته. سواء اختص بها - 00:18:15
حكما وفعل او في الحكم فقط. فكما تعلمون في الفقه هناك مسائل يقولون هذه من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. كنيح اكثر من اربع مثلا. فهذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك مثلا الوتر ذكر البعض انه كان واجبا على النبي عليه الصلاة والسلام ومندوبا في حق امته. فبالتالي يكون من - 00:18:40

خصائص. اذا هناك باب او علم يسمى علم الخصائص يركز فقط على دراسة ما هي خصائص النبي عليه الصلاة والسلام. التي اختص بها عن الانبياء السابقين والتي اختص بها عن امته ويدخلون فيها ايضا خصائص هذه الامة الامة المحمدية عن الامم السابقة. البعض يدخلها ويبحثها ايضا تحت - 00:19:00

علم الخصائص العلم السابع علم حقوق النبي عليه الصلاة والسلام. ما هي حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا؟ وما واجباتنا تجاه هذا النبي العظيم؟ من المحبة والتصديق والانقياد والنصرة والتوقير والاجلال والاتباع والتعلق والشوق. كل هذه الامور تسمى حقوق النبي المصطفى - 00:19:20

صلى الله عليه وسلم وهذا يسمى علم الحقوق. علم حقوق النبي عليه الصلاة والسلام ومن اشهر من صنف فيه الامام آ القاضي عياض في كتابه الشفاء في احوال النبي او في كتاب الشفا في حقوق النبي المصطفى صلى الله عليه وعلى اله وسلم. فهذا - 00:19:42
علم اخر ايضا من علوم السيرة النبوية. وايضا هناك علم بعده ياتي علم الشمائل. علم الشمائل علم يركز على صفات النبي صلى الله عليه وسلم الظاهرة والباطنة. ويركز على اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان يفعل في مطعمه ومشربه - 00:20:02

وملبسه وزهابه وعودته ودخوله وخروجه. ويتكلمون فيه ايضا عن اسماء دوابه وسيوفه ورماحه. يتحدثون فيه اذا عن الاخلاق والسمات والشمائل والصفات الظاهرة والباطنة له صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو فن لطيف من فنون السيرة النبوية - [00:20:22](#) ومن افضل واشهر الكتب التي كتبت في علم الشمائل كتاب الشماين كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم للامام الترمذي رحمة الله عليه ايوا وكتاب مشهور يقرأ ويسند به. آآ اذهب الى العلم التاسع والآخر من علوم السيرة النبوية وهو علم فقه السيرة -

[00:20:42](#)

علم فقه السيرة في الحقيقة لربما اقول انه علم ظهر متأخرا في الازمنة المتأخرة ولا اذكر اني وقفت على كتاب بهذا النمط من الكتب المتقدمة. وانما ظهر التصنيف بهذه بهذا الشكل في الازمنة المتأخرة. ما معنى - [00:21:02](#)

من فقه السيرة وهو ان تسرد سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتركز على آآ استنباط الفوائد والعبر منها يأتي المصنف يسرد السيرة مشهد من مشاهد السيرة. ثم يستخلص منها الفوائد والعبر - [00:21:18](#)

والسياسة الشرعية والاحكام القضائية وكيف تصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المشهد على ماذا يدل هذا يسمى فقه السيرة. ان تدرسها دراسة امولية تحليلية وليس مجرد سرد تاريخي. ومن اشهر الكتب التي كتبت على هذا المنوال كتاب السيرة النبوية

دروس وعبر للشيخ مصطفى السباعي رحمة - [00:21:34](#)

رحمة الله تعالى عليه والكتب كثيرة ايضا في هذا النمط في واقعنا المعاصر. اذا احبتي انا باختصار حاولت ان اجمع لكم اهم الفنون العلوم التي تدون تحت السيرة النبوية. فعلم السيرة النبوية علم واسع - [00:21:54](#)

اشتمل على كل هذه الفنون ولو لاحظتم ان كل هذه الفنون في النهاية تصب حول حياة شخص واحد. حول حياة محمد صلى الله عليه وسلم. لكن كل امام وكل مصنف - [00:22:10](#)

تطرق الى هذه الحياة من جانب. هناك من يهتم بالسرد التاريخي. هناك من يهتم بعلم السنة واستنباط الاحكام. هناك من اهتم بدلائل نبوته ومعجزاته. هناك من بمغازيه فقط هناك من اهتم اه بخصائصه هناك من اهتم بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم على امته. هناك من اهتم باخلاقه وصفاته - [00:22:22](#)

وهناك من اهتم باستنباط الدروس والعبر من سيره وكلها في النهاية تدخل تحت هذا العلم علم السيرة النبوية تمام. اذا طيب دعونا الان نعود الى مجلسنا لنكمل حديثنا في هذه المحاضرة. والان نطلق باذن الله الى الكلام عن المبادئ - [00:22:42](#)

العشرة لعلم السيرة النبوية غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية. يهتم العلماء احبتي في بداية تعليمهم للعلوم الشرعية عموما سواء في الفقه او النحو او اللغة او الاصول او الاعتقاد بل حتى السيرة آآ في - [00:23:02](#)

الطالب المبادئ العشرة للعلم الذي يريد ان يقتحمه ويبدأ بدراسته. وهذه المبادئ العشرة نحن في غراس العلم كما تلاحظون في جميع نحاول ان نبينها للطالب لانها في الحقيقة مدخل مهم يساعد الطالب على تصور هذا العلم الذي يقدم على دراسته - [00:23:24](#)

يساعد الطالب على تصور هذا العلم نوع تصور طبعا انت في المبادئ العشرة فقط تأخذ فكرة عامة جدا جدا عن هذا العلم قبل ان تدخل في مسائلك فالمبادئ العشرة مهم جدا ان يتقنها الطالب في كل علم من علوم الشريعة او علوم اللغة التي يتعلمها ان يقف عندها وان يحللها وان - [00:23:44](#)

يفهمها لانها تعطيك تصور واضح عن هذا العلم الذي تريد ان تلج فيه. واما ان يشرع الطالب مباشرة في مسائل العلم وهو لا يملك صورة مسبقة عن هذا العلم فهذا في الحقيقة ليس من المنهج السديد في التعلم. ليس من المنهج السديد في التعلم. انت في

المحاضرة - [00:24:04](#)

في العلم اهم شيء ان تخرج تعريف العلم الذي تريد ان تدرسه بحقيقته بموضوعه باهميته. تعرف اهمية هذا العلم هذا موضوع مهم جدا لربما بعض العلوم مواجهة انه لا اهمية - [00:24:24](#)

تخصك فتبعده عنها ولا تستمر في دراستها فتبتعد عنها ولا تستمر في دراستها فمعرفة ثمرة هذا العلم وفضل هذا العلم وقيمة هذا العلم مع تعريفهم هذا امر اساسي ومهم جدا لطالب العلم قبل ان يلج ويقتحم العلوم بتعمق. فدعونا اذا نتعرف على المبادئ العشرة

نبوية لكن قبل ذلك علينا ان نعرف الطالب وان كنا تكلمنا عن ذلك في دورات سابقة ما المقصود بالمبادئ العشرة؟ هذه المبادئ نظمها العلامة الصبان رحمة الله تعالى انا عليه اه في ثلاثة ابيات رائقة. يقول فيها واتمنى من الاخوة ان يعرضوها على الشاشة للطلبة -

00:25:02

ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف اذا هذه الابيات تجمع لنا المبادئ العشرة عموما - 00:25:22

وعليكم ان تطبقوا هذه المبادئ على كل فن تدرسونه. ان مبادئ كل فن عشرة. ما هي؟ الحد اي تعريف هذا العلم موضوعه موضوع هذا العلم الذي اريد دراسته. ثم الثمرة ثمرة هذا العلم. ما هي الفائدة من دراسته؟ نسبة نسبة هذا العلم - 00:25:47

للعلوم الاخرى ونسبة وفضله فضل هذا العلم بين العلوم الشرعية. والواضع من اول من صنف في هذا العلم الواضع هو اول من صنف وليس من اوجد العلم لا هو اول من صنف فيه. ونسبة وفضله هو الواضع. هذا المقصد السادس او المبدأ - 00:26:07

الاسم اسم هذا العلم الاستمداد مما استمد هذا العلم حكم الشارع. ما هو حكم الله في تعلم هذا العلم؟ هل هو فرض عين؟ فرض كفاية سنة قال مسائل اي مسائل هذا العلم - 00:26:27

وبالبعض ما هي المسائل التي تدرس؟ ومسائل العلم هو كل شيء ستدرسه في العلم. هذا يسمى مسائل العلم. مسائل والبعض بالبعض اكتفى. ما معنى هذا الكلام اي بعض العلماء اكتفى آ بتدريس بعض المبادئ العشرة. بعض العلماء وبعض المدرسين اكتفى بتدريس بعضها - 00:26:45

هذه المبادئ ولم يدرسها باسرها. مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. من يتعرف على كل المبادئ العشرة للعلم حاز الشرف والكمال. دعونا اذا احبتي نطبق هذه المبادئ العشرة اذا سريعا على ماذا؟ على علم السيرة - 00:27:05

النبوية. نبدأ بالحد ان مبادئ كل فن عشرة الحد. اي التعريف. ما تعريف علم السيرة السيرة في اللغة هي الطريقة السيرة في اللغة هي الطريقة. سيرة فلان سيرة فلان سيرة فلان. وانتم مثلا حينما تقدمون لعمل لوظيفة الا يقولون لكم قدموا لنا السيرة الذاتية -

00:27:25

اذا السيرة هي هي الطريقة واما السيرة في الاصطلاح الشرعي فهو العلم الذي يهتم بدراسة حياة محمد صلى الله عليه وسلم. منذ ولادته وحتى لحوقه بالرفيق الاعلى العلم الذي يهتم بدراسة - 00:27:48

حياة محمد صلى الله عليه وسلم منذ ولادته وحتى لحوقه بمن؟ بالرفيق الاعلى صلوات ربي وسلامه عليه. هذا هو علم او تعريف علم السيرة باختصار. فلو الشخص الان سألك ما هو علم السيرة؟ تقول له هو علم يدرس حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:06

من مبدأها الى نهايتها ولعل هذا التعريف لعلم السيرة النبوية اه يمس النوع الاول من علوم السيرة النبوية وهو السرد التاريخي ليس كذلك اظن ان هذا التعريف المشهور لعلم السيرة النبوية يمس آ النوع الاول من علوم السيرة التي ذكرناها التي ذكرناها لكم قبل قليل وهو - 00:28:26

علم السرد التاريخي الذي يهتم بسرد حياة النبي صلى الله عليه وسلم من مبدأها الى منتهاها. وعلم السيرة اصالة اذا اطلق فانما يراد به السرد تاريخي. لكن انا بينت لكم انه في الواقع العملي اصبح علم السيرة يشتمل على عدة علوم اخرى تنضوي تحته. اذا عرفنا -

00:28:48

تعريف علم السيرة تمام انتقل الى المبدأ الثاني ما هو موضوع هذا العلم؟ ما هو موضوع هذا العلم؟ موضوع هذا العلم هو حياة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا افضل شيء يمكن ان نعبّر به. حياة النبي صلى الله عليه وسلم هي موضوع هذا العلم - 00:29:08

وبالبعض يقول لا الموضوع هو نفس النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه امور لا يعني مشاحة فيها. فالمهم موضوع العلم يختلف عن العلم العلم هي الاحداث والوقائع والمشاهد والصفات والاخلاق هذا هو علم السيرة. لكن موضوعه يعني ما هو المحور الذي يحوم -

00:29:29

وحوله المحور الذي يحوم حوله هو حياة النبي عليه الصلاة والسلام. او قل ان محمد صلى الله عليه وسلم كما ان علم الطب هو عبارة عن المسائل التي تتكلم عن الامراض والصحة وتشخيصات الامراض ولكن ما موضوع علم الطب؟ بدن الانسان - [00:29:51](#)

فموضوع العلم دائما نقول للاجابة هو المحور محور يدور حوله مسائل العلم فدائما اي علم تدرس عليك ان تعرف موضوعه لا يصلح لك ان تستمر فيه وانت لا تعرف ما هو الموضوع الذي ادرسه بالضبط - [00:30:12](#)

فموضوع علم السيرة محمد صلى الله عليه وسلم. واما علم السيرة فهي الاحداث والوقائع والمشاهد والاخلاق والصفات التي تتعلق بهذا الموضوع. اي بمحمد عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي طيب انتهينا من المبدأ الثاني - [00:30:29](#)

ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. ما اهمية هذا العلم؟ فالحقيقة ثمرة هذا العلم واهميته ساؤل الحديث انا الى نهاية محاضرة اليوم باذن الله يعني بعد ان انتهي من المبادئ العشرة ساختم محاضرة اليوم بالحديث عن اهمية السيرة النبوية في حياتنا ولماذا - [00:30:46](#)

ان نتعلمها. ثم اذا نتقل الان الى المبدأ الرابع الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة ما معنى النسبة؟ اي هذا العلم ما نسبته للعلوم الاخرى؟ هل هو من علوم الشريعة ام من علوم العربية ام من علوم - [00:31:06](#)

اجتماع وهل هو من علوم الوسائل ام من علوم المقاصد؟ والنسب كثيرة. ونقول ابتداء علم السيرة النبوية في الحقيقة هو من علوم اه الشريعة من علوم الشريعة المشرفة ليس من علوم النحو وليس من علوم الاجتماع وانما هو من علوم الشريعة المشرفة. وهل هو من علوم الالات او من علوم المقاصد؟ البعض قد يصنفه - [00:31:21](#)

من علوم المقاصد ولكن قد يكون اقرب الى علم الالية لان المقصود من الوقوف على حياة النبي عليه الصلاة والسلام ان نستخلص منها ماذا؟ العبر وان تأتسي وان تقتدي بها. فالاقتداء والاكتماء بمحمد صلى الله عليه وسلم هو المقصود والوسيلة الى تحقيق هذا الاتساع - [00:31:43](#)

هذا الاقتداء يكون في ماذا يكون في الوقوف على سيرته. فالوقوف على سيرته الة تساعدك على ان تقتدي به وان تأتسي به في امور حياتك تمام بسم الله اذا قال ونسبة وفضله والواضع - [00:32:04](#)

آ الاسم آا طبعا اه الحد هو الموضوع ثم ثمرة ونسبة وفضل. طبعا فضل هذا العلم ما فضل علم السيرة النبوية. طبعا ما هو الفرق بين اهمية العلم وفضل العلم؟ فضل العلم يتكلم عن الشرف - [00:32:25](#)

نتكلم عن شرف هذا العلم ولا يخوضوا في اه الثمار المقصودة لذاتها من تعلم العلم. يتكلم عن شرف العلم عموما وشرف العلم يتبع شرف المعلوم فكلما كان موضوع العلم ومعلوم هذا العلم شريفا في نفسه كلما كان هذا العلم اشرف وافضل. لذلك علم الاعتقاد لما كان يتحدث عن الله سبحانه - [00:32:39](#)

وتعالى كان اشرف علوم الشريعة. لان موضوعه وحديثه يؤم على الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته وافعاله وقضائه وقدره ذلك كان اشرف علم. ثم تأتي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:32:59](#)

علم جليل شريف جدا لان موضوعه يتحدث عن محمد عليه الصلاة والسلام بهديه واخلاقه وشمائله وهذا ايضا شرف عظيم. فلذلك شرف العلم بشرف المعلوم ومعلوم هذا العلم هو النبي عليه الصلاة والسلام اذا هو قطعا علم شريف جليل لا يماري احد في ذلك - [00:33:14](#)

اذا ونسبة وفضله والواضع. من الذي وضع لنا هذا العلم العلماء يقولون واضح علم السيرة النبوية هم علماء السلف الذين نقلوا لنا حياة محمد صلى الله عليه وسلم. علماء السلف - [00:33:35](#)

من الصحابة ومن التابعين الذين كلهم اشتركوا مع بعضهم البعض في نقل مشاهد هذه السيرة الى الاجيال اللاحقة هم من وضعوا لنا هذا العلم فلو من هو واضح علم السيرة فتقول هم السلف الصالح من الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اذا ونسبة - [00:33:50](#)

فضله والواضع. الاسم ما اسم هذا العلم علم السيرة النبوية هذا واضح اظنه جلي اذا اسم العلم هذا اسهل مبدءا من المبادئ العشرة.

الاسم الاستمداد. من اين استمد هذا العلم - [00:34:10](#)

من اين استمد هذا العلم؟ من اين نأخذ مادة هذا العلم من اين نأخذ مادة هذا العلم؟ اولا من القرآن الكريم الم يشير القرآن الكريم لكثير من جوانب حياة النبي صلى الله عليه وسلم وغزواته؟ بلى - [00:34:24](#)

اذا القرآن الكريم. ثانيا من الآثار التي نقلها لنا السلف الصالح. الآثار الموثقة في كتب المغازي وكتب السير وكتب السنن وكتب الصحاح والمسانيد هي التي نستخلص منها مادة هذا العلم. فالاستمداد من اولا من القرآن الكريم. ثانيا من ماذا؟ من كتب - [00:34:39](#)
والسنن والآثار التي تمت بنقل حياة النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف انواعها طيب المبدأ التاسع حكم الشارع في تعلم هذا العلم ما هو حكم تعلم هذا العلم تعلم هذا العلم فرض كفاية - [00:34:59](#)

واذا قام به من يكفي من الامة سقط الائم عن الباقيين لكن حتى لو كان فرض كفاية لا ينبغي لمسلم صادق يحب محمدا صلى الله عليه وسلم حق المحبة ان ينصرف عن تعلم هذا العلم. لابد ان يكون لك رصيد ولابنائك رصيد في تحقيق هذا العلم وفي تحصيله. والا - [00:35:14](#)

فمحبتك مدخولة. والا فمحبتك مدخولة فعليك ان تنتبه لهذا. والمبدأ الاخير قال مسائل والبعض البعض اكتفى. مسائل العلم هو كل ما سندرسه في هذا العلم مسائل العلم هي كل الاحداث والوقائع والمشاهد التي سنقف عليها. من مبعثه من مولده صلى الله عليه وسلم وحتى وفاته - [00:35:34](#)

الرفيق الاعلى صلوات ربي وسلامه عليه واياكم ان تساموا من كثرة الصلاة والسلام عليه. اجعلوا هذه المجالس فرصة ان يكثر الصلاة على الحبيب المصطفى بابي هو وامي. والله احبتي اننا مقصرون في الصلاة والسلام على هذا النبي العظيم - [00:35:58](#)

مقصرون ومفراطون فنستغل مثل هذه المجالس المباركة باذن الله حتى تلهج السنننا بالصلاة والسلام عليه. لنروي نور الحب في قلوبنا. لنعمق هذا الحب لعله يثمر في قابل الايام انتساء وشوقا وتعلقا واشتياقا له صلى الله - [00:36:16](#)
عليه وسلم نسأل الله ان يجمعنا به في الرفيق الاعلى. وان يجعلنا بقربه في جنات النعيم والا يحرمنا من النظر الى وجهه ومن التلذذ بسماع حديثه بابي هو وامي. اختتم هذا المجلس بالحديث عن آ أهمية السيرة - [00:36:36](#)

نحن قلنا لكم سنؤجل المبدأ الثالث او نعم المبدأ الثالث من مبادئ العشرة وأهمية تعلم السيرة النبوية أهمية تعلم السيرة النبوية اجلتها لكم لانني ساختم بها واقف معكم هنا اه في اربعة مشاهد. هي التي تدل على أهمية تعلم السيرة النبوية. اولا المشهد الاول - [00:36:55](#)

آ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم احبتي تمثل لنا المنهج الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى للخلق فهي تمثل الحياة المثالية التي يجب ان يحذو حذوها المسلم الذي يريد ان يصل الى نهاية الطريق بسلام - [00:37:18](#)

وامان مبتعدا عن الانحراف والزيغ والضلال والابتداع وفي هذه الفترة احبتي الامة تموج بها الفتن موج الجبال وفي هذه الفترة الظلمات متراكمة فاصبحت هناك حاجة ماسة لنقف على حياة محمد صلى الله عليه وسلم. ولنعرف كيف واجه النبي صلى الله عليه وسلم الصعوبات - [00:37:40](#)

والعوائق التي وقفت امام دعوته وكيف استطاع ان يحل هذه الصعوبات والعوائق والانحرافات باتزان وهدوء وعلم وحكمة واي انسان يريد ان يغير حال هذه الامة عليه ان يضع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نصب عينيه - [00:38:09](#)

وان يعتبرها المثال والنموذج الذي يجب ان يقتدى في اي عملية تغيير. واي انسان يريد ان يغير حال هذه الامة وينهض بها. من جوانب اخرى من دون اتساع والافتداء بهذه السيرة العطرة فاعلموا ان تجربته - [00:38:28](#)

وتجربته محكوم عليها بالفشل هذه التجربة التي يجربها على هذه الامة اذا لم تكن من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم منطلقة فهي محكوم عليها بالفشل ابتداء لذلك نقول لا يمكن ان تصل الامة الى تحقيق نهضة حقيقية والى بناء حقيقي والى انجاز حقيقي الا من خلال اقتداء حقيقي - [00:38:44](#)

بوليسي شكلي بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم واستخلاص العبر منها ومعرفة منهجه صلى الله عليه وسلم في التغيير. لان منهجه

في التغيير هو المنهج الذي يرتضيه الله عز وجل هذا تشريع من الله. سيرة نبوية ليست اجتهدا. هنا النبي عليه الصلاة والسلام بل هي تشريع رباني ضمنه الله سبحانه - [00:39:07](#)

تعالى في شخصه صلى الله عليه وسلم. اذا هذه الفائدة الاولى ان نعرف المنهج الذي ارتضاه الله سبحانه وتعالى لهذه الامة جماعات وافراد لنحذو حذو هذا المنهج ونسير على منواله لنصل الى بر الامان باذن الله. وهذا مقصد عظيم شريف جليل. لا يمكن ان نصل اليه من دون دراسة - [00:39:30](#)

في السيرة النبوية بتركيز واهتمام وتحليل ونظر وتمعن طيب الفائدة الثانية والاهمية الثانية لدراسة السيرة النبوية احبتي هو ان نروي جذور الحب في قلوبنا للنبي صلى الله عليه وسلم ويزداد توقيره واجلاله وتعظيمه واحترامه في حياتنا. فان هذا الاجلال والتوقير كما ذكرنا - [00:39:53](#)

وقررنا لا يمكن ان ينمو ولا يزداد الا بازدياد تعرفنا على احواله. عندما يتعرف المسلم كيف تعب النبي صلى الله عليه وسلم وكيف فنصب وكيف آآ نصب من اجل ان يوصل هذه الدعوة اليها - [00:40:19](#)

اصابه النصب والتعب من اجل ان تصل دعوة الاسلام الى هذه الامة بيضاء نقية على المحجة البيضاء نعم احبتي تعب عليه الصلاة والسلام لكن منا يعرف حجم هذا التعب؟ لا يعرفه الا من درس سيرته دراسة محققة - [00:40:37](#)
عرف كيف حزر النبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب؟ وكيف اوزي؟ وكيف ذهب الى الطائف وضربوه بالحجارة؟ وكيف ادمي في غزوة اه احد وكيف واجهه اعداء هذه الامة ومكروا له من اليهود ومن المشركين ومن عبدة الاوثان. تقف على - [00:40:58](#)
مشاهد الصبر والتعب والنصب في حياته صلى الله عليه وسلم حينئذ صدقني ستحبه اكثر واكثر. حينما تتعرف على النبي صلى الله عليه وسلم في في علاقته مع ربه في علاقته مع ازواجه في علاقته مع اصحابه في علاقته مع الاعراب بل حتى في علاقته مع اعدائه. تنظر الى الاتزان الى الهدوء - [00:41:18](#)

الى الحكمة في التصرفات. صدقني ستحب اكثر واكثر. فاذا نحن نتعلم سيرة النبي عليه الصلاة والسلام لنحبه لنروي هذا الحب ليزداد ولينمو مع الساعات والايام والانفاس. ايضا احبتي من فوائد دراسة السيرة النبوية - [00:41:38](#)
ان يملك الانسان سلاحا قويا في مواجهة الشبهات التي يثيرها اعداء الامة حول شخصه عليه الصلاة والسلام وحول احداث حياته اعداء كثير دائما شبهات على المسلمين في هذا الجانب بالتحديد. لماذا فعل محمد صلى الله عليه وسلم كذا؟ لماذا تزوج اكثر من اربع نسوة؟ لماذا ولماذا ولماذا؟ وهناك - [00:41:57](#)

احبتي قصص موضوعة على النبي عليه الصلاة والسلام. وهناك قصص مجتزأة من سياقها. وهناك قصص لا يمكن ان تفهمها الا بجمع احداث السيرة بعضها مع بعض فتكتمل عندك الصورة. فاذا اردت ان تحارب الشبهات - [00:42:18](#)
وتملك سلاح قوي لمواجهتها في حياتك. الشبهات التي يثيرها اعداء الامة حول حياة محمد صلى الله عليه وسلم. فعليك بعلم السيرة النبوية تدرسه محققة معمقة هذا باذن الله يكون كفيلا في رد اي شبهة يريد اعداء الامة على على ذهنك وعلى فكرك - [00:42:34](#)
المقصد الرابع او الاهمية الرابعة والاخيرة التي اريدها في هذا الباب هو ان تعلم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والوقوف على مشاهد حياة يجدد انتماءنا لدينا ويزيدوا علاقتنا بهويتنا الاسلامية - [00:42:54](#)

يجدد انتماءنا لهذا الدين ويزيد علاقتنا بهويتنا الاسلامية. فانت حينما تدرس السيرة انت ترتبط بعماد الدين بالاساس الذي انطلق منه الدين في حياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم هذا الارتباط الوثيق يجعل عندك انتماء - [00:43:14](#)
يجعل عندك هوية اسلامية. يجعل عندك وعي اسلامي. احبتي لو نظرتم في الاديان الاخرى في اليهود والنصارى وفي غيرهم تجدون معرفة الشخص منهم بسيرة انبيائه وبكتبه وتعاليم دينه ما عرف هزيمة ضعيفة جدا. لذلك تجد انتباههم لاديانهم انتماء ضعيف - [00:43:34](#)

هش لا يقوى مع الحياة المادية. اما المسلم انتماؤه لدينه قوي وهذا الانتماء يزداد اكثر واكثر حينما يتعرف على النبي الامي محمد عليه الصلاة والسلام. ويتعرف على سيرته وحواله وايامه - [00:43:54](#)

فيشعر بهذا الانتماء ينمو أكثر وأكثر مع مرور الأيام. والله احبتي من من ادام النظر في كتب السير. ومن ادام النظر في كتب آآ السنن وفي كتب المغازي وفي كتب الدلائل وفي كتب الخصائص سيشعر بهذا الانتماء. سيشعر بهذا الارتباط. سيشعر بهذا الحب وبهذا الشوق. لذلك - [00:44:09](#)

علينا ان نعلم السير لازواجنا. ان نعلم السير لابنائنا بدلا من ان يبقى ابناؤنا على شاشات التلفاز ينظرون الى المشاهد القبيحة امام اه وسائل التواصل الاجتماعي. علينا ان نوجههم الى تعلم سيرة نبيهم صلى الله عليه وسلم. لنزيد انتمائهم الى هذا الدين. الامام - [00:44:29](#)

علي ابن الحسين زين العابدين يقول كنا نعلم السيرة او احوال النبي صلى الله عليه وسلم كما نعلم السورة من القرآن كما نعلم السورة من القرآن. هكذا كان السلف الصالح. السلف الصالح كانوا يحرصون على تعليم ابنائهم السير والوقاية في حياة النبي عليه الصلاة - [00:44:49](#)

السلام كما يعلمونهم السورة من القرآن. اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص يقول كان ابي يعلمنا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لنا هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوا ذكرها - [00:45:11](#)

هذه مآثر ابائكم فلا تضيعوا ذكرها. انظروا كيف يصنعون الانتماء انظروا كيف يغرسون الهوية انظروا كيف يغرسون بذور الحب في قلوب ابنائهم لمحمد صلى الله عليه وسلم. في صغرهم يعلمونهم كيف غزى النبي صلى الله عليه وسلم كيف صبر - [00:45:28](#)
كيف تعب كيف واجه يعلمونهم اخلاقه وشماله وهديه حتى يبقى محمد صلى الله عليه وسلم هو القدوة المثلى في حياة ابنائنا هو النموذج الاسمى هو المنهج الذي يسير ابناؤنا على منواله فتبقى سيرهم عطرة واحوالهم على استقامة بدلا من ان - [00:45:49](#)
اصنع لهم وسائل الاعلام نماذج قدرة من اللاعبين والمغنيين والفجار والفسقة. اصنع انت القدوة لابنك. منذ صغره. عرفه بنبيه اجعل جدوة الحب تشتعل في قلبه من الصغر. اجعل هذا الطفل يشعر بهذا الارتباط العميق عبر التاريخ بنبي عظيم - [00:46:09](#)

من كبير المعلم الاول والقائد الاعلى. نعم هو محمد صلى الله عليه وسلم. اذا لم ترتبط به منذ الان. اذا لم نربط ابناؤنا بهم من صغرهم متى يرتبطون به؟ حينما يكبرون اذا كبر ابناؤنا احبتي فاعلموا ان هناك من - [00:46:32](#)

صاغ عقولهم بعيدا عن منهج الاسلام الصحيح. اياك ان تنتظر بابنك حتى يكبر لتوقفه على احداث وحياة محمد صلى الله عليه وسلم من الان اعقد في بيتك مجلسا اسريا لطيفا تجمع فيه زوجتك مع ابنائك وتعلمهم تذكرة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:52](#)
وتقص عليهم هذه السير باسلوب لطيف تحببهم بهذا النبي العظيم وتعلمهم ان لهم اباء واجداد من الصحابة الكرام ومن بذلوا وضحا ودافعوا عن محمد صلى الله عليه وسلم وعن رسالته هكذا ينمو الحب وهكذا تصنع الحضارة وهكذا تتحقق - [00:47:12](#)

النهضة وهكذا نصنع واقعا جديدا لامتنا باذن الله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يعلمنا ما ينفعنا وان على تعميق جذور الحب في قلوبنا لمحمد صلى الله عليه وسلم وان يعيننا على اداء حقوقه علينا بابي هو وامه - [00:47:33](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. في المجلس القادم احبتي دعونا ننطلق في دراسة هذه السيرة العطرة ونقف على مبدأها ومعالمها من نسبه عليه الصلاة والسلام سنبدأ من بداية الامور. التي بدأ بها علماء السير. يذكرون نسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:53](#)
منها ننطلق لنروي جذور الحب. فانتظرونا في مجلس قادم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته غراس العلم لدراسة العلوم الشرعية طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:48:13](#)